عناصر القصة
في قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم

بحث جامعي

قدمته
لطفية (٩٩٣١٠٢٦٠)

كلية اللغة والأدب
قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية
بمالانج
٢٠٠٣

عناصر القصة فى قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم

بحث جامعى

مقدم إلى الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج
لإشتمال بعض الشروط للحصول على درجة سارجانا
قسم اللغة العربية وأدبها

قدمته
لطفية (٩٩٣١٠٢٦٠)

كلية اللغة والأدب
قسم اللغة العربية وأدبها
الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية
بمالانج
٢٠٠٣

عناصر القصة

فى قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم

بحث جامعى

قدمته

لطفية (٩٩٣١٠٣٦٠)

قد وافقه مشرف البحث

(الدكتور اندوس عبد الحارس الماجستير)

تحريرا بمالانج، ٣ سبتمبر ٢٠٠٣

اجرى الأساتيذ المناقشون الإختبار على البحث العلمى للحصول على درجة سارجانا الذى قدمته: لطفية، تحت رقم التقييد: ٩٩٣١٠٣٦٠

بعنوان:

عناصر القصة

فى قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم

تاريخ: ١٩ سبتمبر ٢٠٠٣

رئيس الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج

(البروفيسور الدكتور إماه سوفرايوغو الحاج)

الأساتيذ المناقشون:

١. محمد عبد الحميد الماجستير ( )

٢. الدكتور اندوس عبد الحارس الماجستير ( )

٣. أسرارى ألفى الماجستير ( )

الشعار

لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ

لِأُولِى الْأَلْبَابِ

(سورة يوسف:١١١)

الإهداء

أقدم هذا التأليف البسيط خالصا إلى:

أبى (المرحوم) وأمى المحبوبين المحترمين

إخوتى وأخواتى المهتمين بى

ومن يحبنى فى الله

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـــد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم الذى قص الله عليه أحسن القصص فى كتابه الكريم وعلى أله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين.

تمـــت كتابة هذا البحث العلمى بعون الله تعالى وبمساعدة عدة جهات ولذلـــك يسرنى أن أقدم خالصة شكرى إلى حضرة أبى (المرحوم) عسى الله أن ينور قبره وأمى التى لاتزال تصبر على جميع شقاوتى فى انفرادها دون أبى بجانبها ولإخوتى وأخواتى الذين يشجعوننى للنجاح.

وبعـــد، يســـعدني أيضـــا أن أقدم شكري على المساعدة فى إتمام هذه الرسالة وكتابة هذه البحث العلمى إلى:

١. فضـــيلة الأســـتاذ البروفيســـور الدكتور إمام سوفرايوغو الحاج كرئيس الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج
٢. فضـــيلة الأســـتاذ الدكـــتوراندوس عبد الحارس الماجستير كمشرف هذا الـــبحث العـــلمى الـــذى أتاح وقته لإلقاء اقتراحاته للباحثة فى كتابة هذا البحث العلمى
٣. فضـــيلة الأستاذ الدكتوراندوس حمزوى الحاج كعميد كلية اللغة والأدب وكذلك الدكتوراندوس مرزوقى كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها

٤. الأستاذ حلمى سيف الدين على إرشادته للباحثة وجميع الأساتيذ والموظفين الإداريين حيث كان لهم إسهام كبير فى سبيل إتمام هذا البحث العلمى

٥. أصحابى فى قسم اللغة العربية وأدبها وبالخاصة أخى عبد الرحيم الذى ساعدنى فى نيل بعض المراجع، وزملائى فى بيتى المستأجر فى شارع سونن أمبيل ١ نمرة ٢٠ بمالانج.

لعل الله أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ويزيدهم فيما ساهموا. والباحثة نفسهاعلى يقين أن البحث الذى قدمته لن يخلو من الخطاء والنقصان. وأن هذا البحث لايستطيع أن يصل إلى غاية المراد أو ما يقارب هذه الغاية، ولذلك ترجو الباحثة من لدى القراء الكرماء الإقتراحات النافعة لإصلاح هذا البحث العلمى.

وأخيرا، والله الهادى إلى سواء السبيل وهو حسبي ونعم الوكيل.

مالانج سبتمبر ٢٠٠٣

الباحثة

(لطفية)

المحتويات

موضوع البحث ..... أ

موافقة المشرف ..... ب

إقرار لجنة المناقشة ..... ج

الشعار ..... د

الإهداء ..... ه

كلمة الشكر والتقدير ..... و

المحتويات ..... ح

ملخص البحث ..... ي

الباب الأول: المقدمة ١

أ. خلفية البحث ١

ب. مشكلات البحث ٤

ج. أهداف البحث ٥

د. تحديد البحث ٥

ه. أهمية البحث ٦

و. الدراسة السابقة ٧

ز. منهج البحث ١١

١. تصميم البحث ١١

٢. مصدر البحث ١٢

٣. طريقة جمع البيانات ١٣

٤. طريقة تحليل البيانات ١٣
ح. هيكل البحث ١٤
الباب الثانى: البحث النظرى ١٥
أ. النظرة العامة عن القصة ١٥
١. تعريف القصة ١٥
٢. عناصر القصة ١٧
٣. القصة فى القرآن الكريم ٢٧
ب. قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم ٣٤
١. السور التى فيها قصة إبراهيم عليه السلام ٣٤
٢. مضمون السور التى فيها قصة إبراهيم عليه السلام ٣٦
الباب الثالث: تحليل البحث ٤٤
أ. حول أشخاص القصة ٤٤
ب. الأشخاص الموافقون والأشخاص المخالفون ٤٩
ج. حول رسالة القصة ٥٧
د. حول موضوع القصة ٥٩
الباب الرابع: الإختتام ٦١
أ. الخلاصة ٦١
ب.التوصية ٦٢
قائمة المراجع

ملخص البحث

لطفيـــة، ٢٠٠٣، **عناصـــر القصة فى قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم**، كلية اللغة والأدب قسم اللغة العربية وأدبها، الجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج، المشرف الدكتوراندوس عبد الحارس الماجستير.

الكلمة الرئيسية: عناصر القصة، إبراهيم عليه السلام

القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته وهو كتاب دعوة دينية قبل كل شيئ والقصة إحدى وسائله لإبلاغ هذه الدعوة وتثبيتها شأنها فى ذلك شأن مشاهدة القيامة وصور النعم والعذاب وشأن الأدلة التى يسوقها على البعث وعلى قدرة الله وشأن الشرائع التى يفصلها والأمثال التى يضربها.

وبعـــض وجـــوه الحكمـــة فى تقصيصـــه تعالى أخبار الماضيين إلى سيد الأنبياء والمرســـلين هي ليكون له قدوة بمكارم أخلاق الرسل والأنبياء المتقدمين والأولياء الصالحين فيمـــا أخـــبر الله تعالى عنهم وأثنى عليهم لتنتهي أمته عن أمور عوقبت أمم الأنبياء بمخالفتها عـــليها.ومـــن القصص الموجودة فى القرآن الكريم هي قصة إبراهيم عليه السلام هو نبي له خصائص منها أنه نبي إختاره الله تعالى خليلا له (واتخذ الله إبراهيم خليلا، النساء:١٢٥) وهو نـــبي أمره الله لبناء الكعبة وجعل مقامه قبلة للناس وهو أول من ألقى فى النار فى الله فجعلت النار بردا وسلاما على إبراهيم.

أما قصة إبراهيم فى القرآن الكريم فلا تجمع فى سورة واحدة بل تكرر وتنتشر فى الســـور المـــتعددة فالإهتمام الكبير محتاج لفهمها، فمن هنا خطر ببال الباحثة أن تعرف قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم تعنى من عناصرها واعتمادا على قوله تعالى فى سورة يوسف أية ١١١.

والأهـــداف مـــن هـــذا البحث العلمى هي معرفة الأشخاص فى قصة أبراهيم عليه الســـلام فى القـــرآن الكـــريم إجمالا ومعرفة الأشخاص الموافقون والمخالفون من هذه القصة وكذلك الرسالة والموضوع الرئيسي منها. وكان تصميم هذا البحث هو دراسة مكتبية وطريقة جمع بياناته هي طريقة وثائقية وأما طريقة تحليلها فهي تحليل المضمون.

ومـــن تـــلك الطريقة فيعرف أن الأشخاص الذين يدورون حول قصة إبراهيم عليه الســـلام فى القرآن الكريم، هم إبراهيم عليه السلام وأبوه وولدانه إسماعيل وإسحاق وابن أخيه لـــوط عـــليه السلام وامرأتاه سارة وهاجر وملك وقومه. أما الأشخاص الموافقون هم إبراهيم عـــليه السلام وولدانه وابن أخيه وامرأتاه أما الأشخاص المخالفون منها هم أبو إبراهيم ملك وقومـــه. ومـــن الرسالة من هذه القصة هي أن العقيدة الحقة إذا دخلت فى النفوس وأشربتها القلوب استولت على فكرة الإنسان واستغرقت كل خطرات قلبه وملكت مشاعره ووجدانه وكل عذاب يلقى إليه يحل به دون أن يرجع. وأما الموضوع منها هو عن الصبر ورق القلب.

الباب الأول

المقدمة

١. خلفية البحث

القرآن الكريم هو كلام الله عز وجل المنزل على خاتم أنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم بلفظه ومعناه المنقول إلينا بالتواتر المفيد للقطع واليقين المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى أخر سورة الناس (محمد بن محمد أبو شهبة، ١٩٩٢:١٧). وقال مناع خليل القطان (دون سنة، ٢١) أن القرآن الكريم هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته.

والقرآن الكريم كتاب دعوة دينية قبل كل شيئ، والقصة إحدى وسائله لإبلاغ هذه الدعوة وتثبيتها، شأنها في ذلك شأن مشاهد القيامة وصور النعم والعذاب، وشأن الأدلة التي يسوقها على البعث وعلى قدرة الله وشأن الشرائع التي يفصلها والأمثال التي يضربها (سيد قطب، دون سنة:١١٩).

ومن بعض وجوه الحكمة في تقصيصه تعالى أخبار المـــاضيين على سيد الأنبياء والمرسلين:

١. لإظهار نبوته صلى الله عليه وسلم ودلالة على رسالته وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أميا لم يختلف إلى مـــؤدب ولا إلى معلم

٢. ليكون له قدوة بمكارم أخلاق الرسل والأنبيـــاء المتقدميـــن والأولياء الصالحين فيما أخبر الله تعالى عنهم وأثنى عليهم لتنتهى أمته عن أمور عوقبت أمم الأنبياء بمخالفتها عليها

٣. وتثبيتا له وإعلاما بشرفه وشرف أمته وعلوّ أقدارهم

٤. وليكون تأديبا وتهذيبا لأمة محمد صلى الله عليه وسلم

٥. وإحيا لذكرهم وآثارهم ليكون المحسن منهم في أبقاء ذكـــره مثبتا له وتعجيل جزاء الدنيا حتى يبقى ذكره وآثره الحسنة إلـــــى قيام الساعة (الثعلبي، ١٩٩٤:٢).

ومن القصص الموجودة في القرآن الكريم منها قصة إبراهيـــــم عليه السلام هو نبي له خصائص، أنه نبي اختاره الله تعالى خليـــــلا له، قال تعالى (وَاتَّخَذَ اللّه إِبْرَاهِيْمَ خَلِيْلًا، النساء:١٢٥).

وهو أول من ضحى بذبح ابنه المحبوب إسماعيل عليه السلام، قال تعالى (فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّه مِنَ الصَّابِرِينَ، الصافات: ١٠٢) ثم يعرف المسلمون هذا اليوم بيوم عيد الأضحى ويحتفلونه كل سنة، اليوم أضحى فيه الأب ابنه طاعة لأمر الله تعالى.

وكذلك أنه نبي أمره الله تعالى لبناء الكعبة وجعل مقامه مكانا للصلاة، قال تعالى (اتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى، البقرة: ١٢٥)، وهو أول من ألقى في النار في الله فجعلت النار بردا وسلاما, قال تعالى(قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ، الأنبياء: ٦٩) وكما كان سائر الأنبياء والمرسلين دعى إبراهيم عليه السلام أمته لتوحيد الله تعالى.

وأما قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم فلا تجمع في سورة واحدة وإنما تكرر وتنتشر في السور المتعددة, فلذلك كان الإهتمام الكبيرو التبذيل الجهدى محتاج لفهمها.

اطلاعا من هذه المناظرة خطر ببال الباحثة أن تعرف عن قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم تعنى من جهة عناصرها وتقوم بهذا البحث اعتمادا على قوله تعالى (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ، يوسف: ١١١).

٢. مشكلات البحث

انطلاقا من خلفيات البحث السابقة، تعين الباحثة مشكلات بحثها فيما يلي:

١.من الأشخاص في قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم؟

٢. من الأشخاص الموافقون والأشخاص المخالفون في قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم؟

٣.ما رسالة قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم؟

٤.ما الموضوع الرئيسي في قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

بالنظر إلى مشكلات البحث التى أبانتها الباحثة فيما سبق، فالأهداف التى أرادتها الباحثة هي كما يلي:

١. معرفة الأشخاص في قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم
٢. معرفة الأشخاص الموافقين والأشخاص المخالفين في قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم
٣. معرفة رسالة قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم
٤. معرفة الموضوع الرئيسي في قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم.

د. تحديد البحث

لقد عرفنا أن البحث عن القصة واسعا جدا, وليس لنا الإمكان في شرح كلها، فينبغي لنا بيان هذا الموضوع وتحديد مسئلته ليكون البحث عميقا وموجها يناسب المقصود. والرجوع إلى مشكلات البحث، أرادت الباحثة أن تحدد بحثها في الأشخاص الذين يدورون حول قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم والأشخاص الموافقين والمخالفين منها وكذلك الرسالة والموضوع الرئيسى منها.

ه. أهمية البحث

هذا البحث مهم حيث يرجى نفعه:

١. من جهة النظرية

لزيادة المعرفة والمعلومات عن القصة الموجودة في القرآن الكريم خاصة من جهة عناصرها

٢. من جهة التطبيقية

- للباحثة

لترقية معرفتها وفهمها بالقرآن الكريم واللغة العربية من ناحية القصة الموجودة في القرآن الكريم

- لطلبة قسم اللغة العربية وأدبها

١. لمساعدتهم في فهم القرآن الكريم والتعمق فيه عامة ومن ناحية القصة الموجودة في فيه خاصة

٢. لمساعدتهم في البحث العلمي الذي يتعلق بالبحث الأدبي

و. الدراسة السابقة

إن البحث الذي بحثته الباحثة تحت الموضوع "عناصر القصة في قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم" لم يكن مجالا للبحث من قبل لأن القصص القرآنية التي قد تم بحثها هي القصة عن الأنبياء الأخرين.

مثل قصة موسى عليه السلام التي بحثها فخر الرازى سنة ٢٠٠١ تحت الموضوع "**جوانب الأدب في القرآن الكريم دراسة وصفية عن عناصر قصة موسى في سورة الكهف**". الأهداف من هذا البحث هي معرفة عناصر قصة موسى و خضير في سورة الكهف ومعرفة تصوير هذه العناصر ويستعمل هذا البحث المنهج الوصفى.

يعرف بهذا المنهج أن العناصر الموجودة فى هذه قصة هي عنصر الشخصية هم موسى وعبد الصالح والفتى، الشخصية الأولى هي موسى له طبيعة انفعالية واندفاعية والطبيعة الأخرى هي أنه قليل الصبر، وعبد الصالح جعله الله بصفة الصبر والتواضع. والشخصية المساعدة هو الفتى.

وعنصر الحوادث هو علي ثلاثة أقسام هي المقدمة (من أية ٦٠-٦٤) يذكر فيها لقاء موسى والفتى بالخضير وذات القصة (من أية ٦٥-٧٨) يذكر فيها إرادة موسى أن يتعلم علما الذي لم يفهمه ونهاية القصة (من أية ٧٨-٨١) يذكر فيها توضيح خضير لموسى عن الحوادث التى لا يفهم موسى المراد منها. وعنصر الحوار هو تقع أثناء القصة بين موسى وخضير.

وقصة المؤمنين في سورة البراءة التي بحثتها عيني صالحة سنة ٢٠٠٢ تحت الموضوع "**قصة المؤمنين في سورة البراءة دراسة تحليلية حول الشخصية**". الأهداف من هذا البحث هي معرفة القصة الموجدة فى سورة البراءة ومعرفة اعتذار غير تسمية من فى سورة البراءة ومعرفة الذى يسمى ببطل الرواية وبطل المخاصم وكيف شخصيتهم. أما المنهج المستخدم فى هذا البحث فهو المنهج الكيفى والوصفى والمكتبى والتاريخ.

فيعرف من هذه المناهج أن القصة الموجودة فى سورة البراءة تحتوى على قصى غزوة حنين وحصار الطائف وغزوة تبوك, ويعرف أيضا أن القرآن يهمل أسماء الأشخاص فى الذكر بل يلحظ باسم الجماعة أو القوم, هذا لأن القصة فى صورة البراءة تقصد بها التخويف للمنافقين والمشركين والتبشير للذين آمنوا.

والأبطال الرواية من هذه القصة هم رسول الله صلى الله عليه وسلام والمؤمنون وكانت شخصيتهم شخصية مطيعة فى امتثال أوامر الله, وأما المنافقون والمشركون واليهود والنصارى فكلهم من أبطال المخاصم وشخصيتهم شخصية متكابرة ومتفاخرة. هما طالبان بالجامعة الإسلامية الإندونيسية السودانية بمالانج.

ومثل قصة يوسف التي بحثها طالب بالجامعة الحكومية مالانج هو أشهر المتقين سنة ١٩٩٥ تحت الموضوع :

"Analisis Tokoh Latar Dan Alur Pada Kisah Nabi Yusuf Dalam Al-Qur'an"

الأهداف من هذا الحث هي لنيل الوصف عن البطل فى قصة يوسف فى القرآن ونيل الوصف عن الخلفية والحبكة من هذه القصة. والمنهج المستعمل فى هذا البحث هو منهج الوصفى-الكيفى. وبهذا المنهج يعرف:

١. وصف البطل

الأبطال من هذه القصة هم:

. يوسف هو بطل وصفه القرآن جسمية مند إثنا عشر وأربع عشر وإثنا وعشرين من عمره وهو رجل جميل ووسيم وجذاب. أما شخصيته فإنه صابر تقي صالح غير منتقم وهو داعي ثقة

. يعقوب وهو رجل عجوز صار عيناه عمى لإستمرار بكائه لفقد يوسف وبنيامين ويشفى عيناه بعد مسحهما بثوب يوسف, وأما شخصيته فإنه صابر محب ليوسف وبنيامين وعارف لما خارق عادة الناس

. زليخاء يوصفها القرآن عند ثلاثين وأربعين من عمرها وهي مرأة جميلة وكانت شخصيتها أنها ماهرة فى التغزل وذكية

. إخوة يوسف يوصفون أنهم فرقة كيبرة وقوة وأما شخصيتهم فإنهم فرقة حاسدون ليوسف وبنيامين وأنهم ماهرون فى كتمان الكذب.

٢. وصف الخلفية

خلفية المكان العامة فى هذه القصة هي فى كنعان ومصر أما خلفية المكان الخاصة هي البئر الغرفة التى أغلقت أبوابها وقصو مصر, وخلفية الوقت المستخدمة فى هذه القصة هي الصباح والليل وتجرى هذه القصة بضع سنوات

٣. ووصف الحبكة

الحبكة من هذه القصة هي حبكة التقدم (konvensional).

والباحثة نفسها بهذا الصدد أرادت أن تبحث عن عناصر القصة في قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم بالتركيز على الجوانب الأتية:

١. أشخاص القصة

٢. الأشخاص الموافقون و الأشخاص المخالفون

٣. رسالة القصة

٤. الموضوع الرئيسي للقصة

ز. منهج البحث

١. تصميم البحث

يؤسس هذا البحث العلمي على الدراسة المكتبية وهى الدراسة يقصد بها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة فى المكتبة مثل الكتب و المجلات و الوثائق والهوامش وكذلك القصص التاريخي (الدكتورندوس مردليس (Mardalis) ١٩٩٩:٢٨) وبهذه الطريقة تجمع الباحثة المواد المناسبة بموضوع البحث.

٢. مصدر البحث

أما البيانات من حيث مصدرها هي نوعـــان, همـــا المصـــدر الأساسي والمصدر الثانوي (مرزقي، ٢٠٠٠:٥٥).

- المصدر الأساسي

المصدر الأساسي من هذا البحث العلمـــي هـــو القـــرآن الكريم

- المصدر الثانوي

وأما المصدر الثانوي من هذا البحث العلمي هـــو كتـــب التفاسير وتعين الباحثة كتابان هما كتاب تفسير الطبري المسمى بجامع البيان في تأويل القرآن لأبى جعفر محمـــد بـــن جريـــر الطبري المتوفى سنة ٣١٠ ه، وكتاب تفسير القـــرآن العظيـــم لابن كثير المتوفى سنة ٧٧٤ ه.

وكذلك المصادر الأخرى التي تناسب بالموضوع منـــها كتب قصص الأنبياء للثعلبي ولابن كثير ولعبد الوهاب النجار.

٣. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات المستعملة في هذا البحث العلمي هي:

١. طريقة الوثائق

طريقة الوثائق هي طلب البيانات في الأشياء التي تكوّن من التسجيلات أو الهوامش أو الجرائد أو مجلات أو مذكرات أو غير ذلك (سوحرسيمى أريكونطا، ١٩٩٨:١٤٩).

بهذه الطريقة تقوم الباحثة بالبحث و التفتيش في شئ مكتوب كالكتب والمجلات و الوثائق لتتنال المعلومات أو البيانات المتعلقة بموضوع البحث.

٤. طريقة تحليل البيانات

بعد أن تجمع الباحثة المعلومات أو البيانات فتخطو إلى تحليلها. هي تحليل المضمون (Contens Analisis) هو أن الباحثة تحاول تحليل الوثائق لمعرفة مضمون تلك الوثائق (جبراهيم، محرر، ٢٠٠٢:٥).

ح. هيكل البحث

قسمت الباحثة هذا البحث العلمي إلى أربعة أبواب, فهي:

الباب الأول: وهو مقدمة البحث، ويتكون هذا الباب من خلفية البحث ومشكلاته وأهدافه وفوائده وتحديد بحثه ومنهج بحثه وهيكل بحثه

الباب الثاني: وهو البحث النظري الذي يتضمن على حقيقة القصة من تعريفها وعناصرها والبحث عن القصة في القرآن الكريم ثم البحث على السور القرأنية التي فيها قصة إبراهيم عليه السلام ومضمون تلك السور القرأنية

الباب الثالث: تحليل البحث يشتمل على عرض حصول البحث التي يتكون من الأشخاص الموجودة في قصة إبراهيم عليه السلام من الأشخاص الموافقين والأشخاص المخالفين وكذلك الرسالة والموضوع الرئيسي من هذه القصة

الباب الرابع: الإختتام يمل يشتمل هذا الباب على خلاصة البحث والتوصية

الباب الثاني

البحث النظري

أ. النظرة العامة عن القصة

١. تعريف القصة

القصة فى اللغة الخبر وهو القصص وقصّ عليّ خبره ويقصّه قصّا وقصصا: أورده، والقصص: الخبر المقصوص بالفتح وضع موضع المصدرصار أغلب عليه، والقصص بكسر القاف: جمع القصة التي تكتب (ابن المنظور ، م ٧، ١٩٩٢:٧٤).

وأما القصة عند الدكتور إبراهيم أنيس وأخرون هى حكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابى (إبراهيم أنيس وأخرون، دون سنة:٧٤٠).

وكذلك أن القصة هى الخبر وهو ما يسمى فى عصرنا بالحكاية فهو لب القصة وجوهرها الأصيل (المغربى، ١٩٩١:١٦).

القصة بهذا المعنى من أقدم ما عرف الإنسان من فنون القول، إذ أنها لاصقة بالطبيعة الإنسانية التى تميل إلى التخيل، وحب الإستطلاع وتلقى الخبرات من الأخرين وقد استعملت قديما للتربية والتعليم والوعظ الدينى وتمجيد الأسلاف (الصيفى وأخرون،١٩٧٠:٢٠٣).

أما محمود تيمور رأى أن القصة هى عرض لفكرة مرت بخاطر الكاتب، أو تسجيل لصورة تأثرت بها مخيلته أو بسط لعاطفه اختلجت فى صدره فأراد أن يعبر عنها بالكلام ليصل إلى أذهان القرأ محاولا أن يكون أثرها فى نفوسهم مثل أثرها فى نفسه (المغربى، ١٩٩١:١٧).

والقصة عند محمد أحمد خلف الله هى العمل الأدبى الذى يكون نتيجة تخيل القاص لحوادث وقعت من بطل لاوجود له أو البطل له وجود ولكن الأحداث التى دارت حوله فى القصة لم تقع أو وقعت للبطل ولكنها نظمت فى القصة على أساس فني بلاغي فقدم بعضها وأخر وذكر بعضعا وخذف أخر أو أضيف إلى الواقع بعض لم يقع أو بولغ التصوير إلى الحد الذى يخرج بالشخصية التاريخية عن أن يكون من الحقائق العادية والمألوفة ويجعلها من الأشخاص الخياليين (محمد أحمد خلف الله، ١٩٥١:١٣٦).

اذا كانت القصة هي العمل الأدبى التى تستمد من الخيال أو أنها نتيجة تخيل القاص لحوادث خطرت بباله فيعبر عنها لتصل إلى أذهان القراء وليكون أثرها فى نفوسهم مثل أثرها فى نفسه، هذه الحوادث دارت حول البطل لا وجود له أو البطل له وجود، والقصة نظمت وتبنى على قواعد معينة وعلى أساس فني بلاغي.

٢. عناصر القصة

القصة هي بناء تتكون من العناصر، وهناك الآراء المتعددة حول هذه العناصر، منها آراء محمد أحمد خلف الله وشهاب الدين قليوبى ومحمد عرفة المغربى وفوجى سنطوسو (Puji Santoso) وبرهان نوركينتطورو (Burhan Nurgiantoro) . وفيما يلى إيضاح كل منها:

الأول –رأي محمد أحمد خلف الله أن العناصر فى القصة القرآنية هى:

١. الأشخاص:كل شخصية وقعت منها أحداث وصدرت عنها عبارات وأفكار أدت دورا إيجابيا فى القصة. وعلى هذا فسيكون من الشخصيات فى القصص القرآنى

الملائكة والجن وسيكون منها الطيور والحشرات ثم الأناسى من رجال ونساء

٢. الحوادث: الصلة بين الحوادث والشخصيات فى القصة أقوى من أن يدلل عليها أو يلفت الذهن إليها ذلك لأنهما العنصران الرئيسان فى كل قصة

٣. الحوار: وليس من الضرورى أن يوجد الحوار فى كل قصة فقد تخلو منه القصة وتمضى على أنها صورة لشخص أو رسم لحادثة.

وهذا هو الغالب فى القصص القصيرة وهذا هو الأمر الذى مضى عليه القرآن فى كثير من قصصه الذى يقصد فيه التخويف.

٤. القضاء والقدر: مثال هذا العنصر هو فى قصة إبراهيم عليه السلام فى سورة الصافات

٥. المناجاة: هى من العناصر التى وجدت قليلا فى القصص القرآنى (محمد أحمد خلف الله، ١٩٥١: ٢٩٦-٣٤٢).

توزيع العناصر فى القصة القرآنية يجرى على ما يجرى عليه التوزيع فى كل قصة أدبية قصيرة أو فى كل أقصوصة، وهو يجرى فى أمثال هذه الأعمال الفنية على

أساس إبراز عنصر واحد وإلقاء الضوء القوى عليه حتى يحل مكان الصدراه من القصة أو الأقصوصة وحتى يكاد ما عداه من عناصر أخرى أن يختفى أو يهمل.

وتوزيع العناصر فى القصة القرآنية كان يتطور بتطور الدعوة الإسلامية ويجرى معها فى مضمار ومن هنا كان عنصر الأحداث هو العنصر البارز فى الأقاصيص التى يقصد منها إلى التخويف والأنذار، وعنصر الأشخاص هو العنصر البارز فى الأقاصيص التى يقصد منها إلى الإضافة والإيحأ أو إلى تثبيت قلب النبى صلى الله عليه وسلم ومن تبعه من المؤمنين وعنصر الحوار هو العنصر البارز فى الأقاصيص التى يقصد منها إلى الدفاع إلى الدعوة الإسلامية والرد عن المعارضة.

الثانى- إن عناصر القصة عند شهاب الدين قليوبى (٧٣:١٩٩٧) لا يختلف كثيرا من نظر محمد أحمد خلف الله إذ أنه يرى أن عناصر القصة هى:

١. الأشخاص: الأشخاص فى القصص القرآنى متنوعة، منها الإنسان والملائكة والجن والطير والحشرة. الإنسان يتصوره القرآن بلفظ الإنس والناس والإنسان وبشار

وبنى وقوم وأصحاب. أشخاص الإنسان نوعان هما الرجال يتصورهم القرآن بلفظ رجلُ ورجال وذكر والنساء يتصورهن القرآن بلفظ نساء وأنثى وامرأة، وأما الملائكة والجن يدوران مثلما يدوره الإنسان وكذلك الطير والحشرة يدوران معا مع سليمان وبلقيس فى سورة النمل ١٧:

٢. الأحداث: قال محمد عبدة أن القرآن لم يقصد بهذه القصص التاريخ وسرد الوقائع مرتبة بحسب أزمنة وقوعها وإنما المراد بها الإعتبار والعظة ببيان النعم متصلة بأسبابها لتطلب بها وبيان النقم بعللها لتتقي من جهتها، ومتى كان هذا الغرض من السياق فالواجب أن يكون ترتيب الوقائع فى الذكر على الوجه الذى أبلغ فى التذكير وأدى إلى التأثير (رشيد رضا، م ١، دون سنة: ٣٢٧).

أسلوب القرآن فى هذه القصص لم يلتزم ترتيب المؤرخين ولا طريقة الكتاب فى تنسيق الكلام وترتيبه على حسب الوقائع حتى فى القصة الواحدة، وإنما ينسق الكلام فيه بأسلوب يأخذ بمجامع القلوب ويحرك الفكر إلى النظر

تحريكا ويهز النفس للإعتبار هزا (رشيد رضا، م ١، دون سنة:٣٤٦).

٣. الحوار:في بعض الأحيان قدم القرآن قصصه فى شكل الحوار، فصار ألفاظ قال وقالوا وقالت وقلنا ويقول وكذلك يقولون أكثر ألفاظ مستعملة فى القصص القرآنى بهذا الشكل. وليس معنى هذا أن القصص القرآنى كلها قدمتها القرآن بشكل الحوار مع أن الأقصوصة ليست فيها الحوار. والحوار عادة مستخدم فى القصة الطويلة أو فى النص يراد به حفظ العقيدة الحق ورفض العقيدة الباطل.

الثالث- رأى الدكتور محمد عرفة المغربى أن القصة تتألف عادة من ثلاثة عناصر رئيسية، هى: ١) الموضوع، ٢) الشخصيات، ٣) الحوار. وهذا العناصر الثلاثة ليس من المقومات المحتومة دائما ولكنه لازم فى أغلب الأحيان (المغربى، ١٩٩١:١٧). وهو لم يشرح هذه العنصر الثلاثة تفصيلا.

الرابع- رأى فوجى سنطوسو(Puji Santoso) أن عناصر القصة تتكون من العنصر الرسمي والعنصر الموضوعي. العنصر الرسمي يشتمل علي الشكل والتركيب

والجسم والبنيوي الذي يتكون من الحبكة والأبطال والخلفية وغيرها. أما العنصر الموضوعي هو مضمون القصة الذي يشتمل علي الموضوع والرسالة (فوجى سنطوسو،١٩:٩٩).

الأبطال إما أن تكون موافقا للقصة أو مخالفا لها. الأبطال الموافقة لها دور مهم في إجراء الأبطال الأخرى، والأبطال المخالفة هي ضد الأبطال الموافقة. تميز الأبطال المخالفة بالأبطال الموافقة علي أن لها صفات قبيحة (فوجى سنطسو، ١٩٩٦:١٠٧-١٠٨).

أما موضوع القصة عنده هو الرأي أو الفكرة الأساسية أو أصل الكلام في العمل الأدبي، والموضوع هو المعنى الرئيسي في القصة ويتعلق بمعنى ذلك العمل الأدبي. ولمعرفة موضوع القصة طرائق، منها: ١) الموضوع، ٢) وضوح الفكرة الأساسي، ٣) الألفاظ المتكررة، ٤) وحدة العلاقة بين عناصر القصة، ٥) الحبكة المعقولة والمنظمة، ٦) الأبطال.

ورسالة القصة هي توصية الكاتب للقارئ سرا أو علانية. كانت الرسالة سرا إذا كانت التوصية مقرؤة من موقف أبطال القصة وكذلك كانت الرسالة علانية إذا كان

الكاتب يلقي الإقتراح أو الموعظة أو غيرها المتعلقة بـالفكرة التي تبني عليها القصة (فوجـــى سنطوســو،١٩٩٦:١١٧-١١٨).

الخـامس- أمـا برهـان نوركينطـــارو(Burhan Nurgiantoro) ينقسم عناصر القصة إلى قسمين هما العنـصر الداخلية والعناصر الخارجية. العناصر الداخلية هي العناصر التى تبني عليها العمل الأدبي. هذه العناصر الداخلية تـؤدي حضور العمل الأدبي كالعمل الأدبي وهي العنـاصر التـي وجدها القارئ عندما يقراء العمل الأدبي. ومـن العنـاصر الداخلية منها الأحداث والحبكـة والأشـخاص والموضـوع والخلفية والأسلوب (١٩٩٥:٢٣). هذه العنـاصر الداخليـة تنقسم إلي قسمين هما عنصر الشكل وعنصر المضمون.

١. الأشخاص

الأشـخاص عنـد أبرامـس (Abrams) هـم الذيـن الموجودون في القصة ولهم جودة الأخلاق وانحراف مثل ما يعبرونه في أقوالهم وأفعالهم (بورهان نور كينطورو، ١٩٩٥:١٦٥). ومن جهة الوظيفة يفرق أشخاص القصـة إلي فرقين هما أشخاص الموافقين هم الذين يقدمون القيـم

المثالي لنا، هذه الأشخاص يقدمون مـــا يوافــق نظرنـــا ورجائنا كالقارئ ولذلك نحن نعـــرف هــذه الأشـــخاص بوجود المساوة في المشكلات التـــي تواجهونـــها وكـــأن مشكلاتهم هي مشكلاتنا. وأما أشخاص المخـــالفون هــم الأشخاص الذين صدر منهم المشكلات وهم ضد أشخاص الموافقين (بورهان نوركينطورو: ١٩٩٥:١٧٩).

٢. الموضوع

هو أساس القصة أو الفكرة الأساسية العامة للعمل الأدبي, الفكرة التي استخدمها الكاتب لتطوير القصة ولذلك كـانت القصة خضعت لها (بورهان نوركينطــورو:١٩٩٥:٧٠). والموضوع فى حقيقته هو المعنى المضمون فى القصـــة أو أنه معنى القصة. ويمكن للقصة أن يكون لها معـــانى. والموضمع إما أن يكون رئيســـيا (Tema Mayor) أو ثانويا (Tema Minor). الموضمع الرئيسى هو المعنـــى الرئيسى للقصة وهو أساسها أو أنه القكر الرئيسية العامة للقصة، المعنى الرئيسى نجده فى جزء كبيرر من القصـــة إن لم نقل أننا نجده فى جميع القصة وأنه ليـــس المعنـــى الموجود فى جزء معين من القصة.

أما المعانى الموجودة فى جزء معين من القصـــــة فـــهي المعانى الجزئى أو الزائدى، وهذه المعانى الزائدى هـــي التى تسمى بالموضوع الثانوى، هذه المعانى ليست جزاء مستقلا من المعنى الرئيسى. المعنى الرئيسى يشمل علـــى المعانى الزائدى أو بالعكس أن المعانى الزائـــدى تظـــهر المعنى الرئيسى، ولذلـــك كـــانت المعـــانى الزائـــدى أو الموضمع الثانوى تبين أو تؤكد وجود المعنى الرئيسى أو الموضوع الرئيسى (بورهان نوركينطورو،١٩٩٥:٨٣).

الموضوع يتعلق بالقيم الحياتية فردية كانت أو مجتمعيـــة ولا يقدم الموضوع صراحة بل أنه مكتوما وراء القصـــة فكان مبداء تفسيره الوقائع الموجودة فى القصة وكـــانت جميع هذه الوقائع تبني القصة, فأول خطوة لفهمه هي فهم القصة أولا ثم الأحداث والنزاع و الخلفية. وللأشـــخاص الرئيسى لهم دور لتبليغ الموضوع ولذلك نستطيع أن نقدم الأسئلة: مالمشكلة التى يواجهها البطل الرئيســـى, كيـــف طبيعته, كيف موقفه ونظرته لهذه المشكلة, مايفكر ومـــا يـــذاق عنـــها البطـــل ومـــا يفعـــل بـــها؟ (بورهـــــان نوركينطورو،١٩٩٥:٨٥).

٣. الرسالة

بالنظر إلي تقسيم العناصر الداخلية إلي عنصر الشكل وعنصر المضمون فكانت الرسالة هي من عنصر المضمون. الرسالة هي ما أراد الكاتب أن يواصله إلي القارئ وهو المعني المضمون في القصة، المعني الذي يواصله الكاتب بالتقصيص (بورهان نور كينطورو، ١٩٩٥:٣٢١).

الرسالة هي إشارة ألقاها الكاتب عن كل شيئ المتعلقة بمشكلات الحياة من الموقف والأخلاق وأدب المعاملة، وهي تعرف من موقف وأخلاق أبطال القصة، بهذه المعرفة يستطيع القارئ أن يستفيد حكمة القصة من الرسالة الملقى.

وبالنظر إلي مشكلات البحث التي أبانتها الباحثة فيما سبق فتستفيد الباحثة في تحليل بحثها الراءي الأخير من هذه الأراء لوجود المناسبة بينه ومشكلات البحث.

٣. القصة فى القرآن الكريم

القصة فى القرآن الكريم ليست عملا فنيا مستقلا فى موضوعه وطريقة عرضه وإرادة حوادثه -كما هو الشأن فى القصة الفنية الحرة التى ترمى إلى أداء غرض فني مجرد- إنما هى وسيلة من وسائل القرآن الكثيرة إلى تحقيق هدفه الأصيل. والقرآن كتاب دعوة دينية قبل كل شيئ، والقصة إحدى وسائله لإبلاغ هذه الدعوة وتثبيتها (قطب، دون سنة:١١٩).

وقد خضعت القصة القرآنية من موضوعها وفى طريقة عرضها وإرادة جوادثها لمقتضى الأغراض الدينية وظهرت آثار هذه الخضوع فى سمات معينة، ولكن هذا الخضوع الكامل للغرض الدينى ووفائها هذا الغرض تمام الوفاء لم يمنع بروز الخصائص الفنية فى عرضها (قطب، دون سنة: ١١٩). بل أنه يجعل الجمال الفنى أدة مقصودة للتاءثير الوجدانى، فيخاطب حاسة الوجدان الدينية بلغة الجمال الفنية، وأما الآثار المقصودة هى:

أ. أن ترد القصة الواحدة فى معظم الحالات-مكررة فى مواضع شتى، ولكن هذا التكرار لا يتناول القصة كلها-

غالبا- إنما هو تكرار لبعض حلقاتها ومعظمة إشارات سريعة لموضع العبرة فيها، أما جسم القصة كله فلا يكرر إلا نادرا

ب.أن تعرض بالقدر الذى يكفى لأداء هذا الغرض ومن الحلقة تتفق معه. ذلك أن الهدف التاريخى لم يكن من بين أهداف القرآن الأساسية كالهدف القصصى، فسارت القصة وهدفها الأول هو الهدف الدينى

أ. أنواع القصص القرآنية

القصة فى القرآن عند مناع خليل القطان (دون سنة:٣٠٦) هى ثلاثة أنواع، هى:

١. قصص الأنبياء، وقد تضمن دعوتهم إلى قومهم، المعجزات التى أيدهم الله بها وموفق المعاندين منهم ومراحل الدعوة وتطورها وعاقبة المؤمنين والمكذبين
٢. قصص قرآنى يتعلق بحوادث غابرة وأشخاص لم تثبت نبوّتهم
٣. قصص يتعلق بالحوادث التى وقعت فى زمن الرسول صلى الله عليه وسلم.

وينقسم محمد أحمد خلف الله (١٣٧:١٩٥١) القصص القرآنية إلى ثلاثة مجموعات كل واحدة منها تمثل لونا من ألوان القصص الفنية ، هى:

١. اللون التاريخى هو اللون الذى يدور حول الشخصيات التاريخية من أمثال الأنبياء والمرسلين والذى يعتقد الأقدمون أن الأحداث القصصية فيه هى الأحداث التاريخية

٢. اللون التمثيلى هو اللون الذى يرى بعض الأقدمين أن الأحداث فيه ليست إلا الأحداث التى يقصد منها إلى البيان والإيضاح أو إلى الشرح والتفسير والذى لا يلزم فيه أن تكون أحداثه من الحقائق فقد يكتفى فيه بالفرضيات والمتخيلات على حد تعبير الأقدمين

٣. اللون الأسطورى هو الذى تبنى فيه القصة على أسطوره من الأساطير والذى يقصد منه فى الغالب إلى تحقيق غاية علمية أو تفسير ظاهرة وجودية أو شرح مسألة قد أستعصت على العقل. والعنصر الأسطورى فى هذه الأقاصيص لا يقصد لذاته وإنما يتخذ على أنه الوسيلة والأداة.

ب.أغراض القصة القرآنية

سيقت القصة فى القرآن الكريم لتحقيق أغراض دينية بحتة وقد تناولت من هذه الأغراض عددا وفيرا من الصعب استقصاؤه، لأنه يكاد يتسرب إلى جميع الأغراض القرآنية. فأهم هذه الأغراض وأوضحها هى:

١. إثبات الوحي والرسالة فورودها فى القرآن اتخذ دليلا على وحي يوحى وينص هذا الغرض نصا فى مقدمات بعض القصص أو فى أعقابها

٢. بيان أن الدين كله من عند الله ولما كان هذا غرضا أساسيا فى الدعوة وفى بناء التصور الإسلامى فقد تكرر مجيئ هذه القصص على هذا النحو مع اختلاف فى التعبير لتثبيت هذه الحقيقة وتوكيدها فى النفوس

٣. بيان أن الدين كله موحد الأساس مكرورة فيها العقيدة الأساسية وهى الإيمان بالله الواحد

٤. بيان أن وسائل الأنبياء فى الدعوة موحدة وأن استقبال قومهم لهم متشابه

٥. بيان الأصل المشترك بين دين محمد ودين إبراهيم بصفة خاصة ثم أديان بنى إسرائيل بصفة عامة وإبراز أن هذا الإتصال أشد من الإتصال العام بين جميع الأديان

٦. بيان أن الله ينصر أنبيائه فى النهاية ويهلك الكذبين وذلك تثبيتا لمحمد وتأثير فى نفوس من يدعوهم إلى الإيمان

٧. تصديق التبشير والتحذير وعرض نموذج واقع من هذا التصديق

٨. بيان نعمة الله تعالى على أنبيائه وأصفيائه

٩. تنبيه أبناء آدم إلى غواية الشيطان وإبراز العداوة الخالدة بينه وبينهم منذ أبيهم آدم

١٠. وكان للقصة أغراض متفرقة، منها: بيان قدرة الله على الخوارق، بيان عاقبة الطيبة والصلاة وعاقبة الشر والإفساد، وبيان الفارق بين الحكمة الإنسانية الغريبة العاجلة والكمة الإلهية البعيدة الغيبة (قطب، دون سنة: ١٢٠-١٢٨).

أما المقصد العام أو الوظيفة الإجتماعية من القصة القرآنية يكون عادة الإضافة والتنفيس والإيحاء، وهى الأمورالتى توجد فى القصة الأدبية. وأما أهم أغراضها من وجهة نظر القرآن نفسه هى:

١. تخفيف الضغط العاطفى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن المؤمنين، ولقد كان هذا الضغط قويا عنيفا وكانت أسبابه واضحة جلية فلقد كانت أقوال المشركين وكانت أعمالهم التى يكيدون بها للنبى صلى الله عليه وسلم والقرآن الكريم والدعوة الإسلامية هى السبب فى كل هذا الذى دفع النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن يضيق

٢. توجيه العواطف القوية الصادقة نحو عقائد الدين الإسلامى ومبادئه ونحو التضحية بالنفس والتنفيس فى سبيل كل ما هو حق وكل ما خير وكل ما هو جميل

٣. بث الثقة والطمأنينة أو بذر بذور الخوف والقلق والإضطراب النفسى

٤. الإيحاء بأن محمدا عليه السلام رسول حقا وأن الوحي ينزل عليه ويبلغه أخبار السماء (محمد أحمد خلف الله, ١٩٥١: ٢٣٢-٢٥٠).

ج. فوائد القصص القرآنية

رأى مناع خليل القطان (دون سنة:٣٠٧) أن فوائد القصص القرآنية هى كما يلي:

١. إيضاح أسس الدعوة إلى الله وبيان أصول التشريع التى بعث بها كل نبي, قال تعالى (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُوْلٍ إِلاَّ نُوْحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لاَإِلَـهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدُوْنِ, الأنبياء:٢٥)

٢. تثبيت قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلوب الأمة المحمدية على دين الله وتقوية ثقة المؤمنين بنصرة الحق وجنده وخذلان الباطل وأهله, قال تعالى (وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِيْنَ, هود:١٢٠)

٣. تصديق الأنبياء السابقين وإحياء ذكراهم وتخليد آثارهم

٤. إظهار صدق محمد صلى الله عليه وسلم فى دعوتـــه بما أخبر به عن أحوال الماضيين عبر القرون والأجيال

٥. مقارعته أهل الكتاب بالحجة فيما كتموه من البينـــات والهدى وتحديد لهم بما كان فى كتبهم قبل التحريف, قال تعالى (كُلُّ الطَّعَامِ حِلاًّ لِبَنِيْ إِسْرَائِيْلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيْلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوْا بِـــالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ ,آل عمران:٩٣)

٦. القصص ضرب من ضـــروب الأدب يصغـــى إليـــه السمع وترسخ عبره فى النفس, قال تعالى (لَقَدْ كَانَ فِـــيْ قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِى الْأَلْبَابِ, يوسف:١١١)

ب. قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم

١. السور التي فيها قصة إبراهيم عليه السلام

إن قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم لا يجمـع فى سورة واحدة وإنما تكرر وتنتشر فى السور المتعددة، وأما تفصيل هذه السور فهي كما يلي:

النمرة	السورة	نمرتها	الأية
١	البقرة	٢	١٢٤-١٢٥ ١٣٠-١٤١ ٢٦٠
٢	ال عمران	٣	٦٥-٦٨ ٩٦-٩٧
٣	النساء	٤	١٢٥
٤	الأنعام	٦	٧٥-٨٣ ٨٤-٨٧ ١٦١-١٦٣
٥	التوبة	٩	١١٤
٦	هود	١١	٦٩-٧٣
٧	إبراهيم	١٤	٣٥-٤١
٨	الحجر	١٥	٥١-٥٦
٩	النحل	١٦	١٢٠-١٢٣
١٠	مريم	١٩	٤١-٤٨

١١	الأنبياء	٢١	٥١-٧٠ ٧١-٧٣
١٢	الحج	٢٢	٢٦-٢٧
١٣	الشعراء	٢٦	٦٩-٨٣
١٤	العنكبوت	٢٩	١٦-٢٧ ٢٦-٢٧
١٥	الصافات	٣٧	٨٣-٩٨ ٩٩-١١٣
١٦	الذاريات	٥١	٢٤-٣٠
١٧	الحديد	٥٧	٢٧

٢. مضمون السور التي فيها قصة إبراهيم عليه السلام

اعتمادا على كتاب "قصص الأنبياء" للإمام أبى الفداء الحافظ ابن كثيرالدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ ه فمضمون السور التى فيها قصة إبراهيم عليه السلام هي كما يلي:

أ.حلقة إيمانه

وهذه وردت فى سورة الأنعام أية ٧٥-٨٣

(وَكَذَلِكَ نُرِى إِبْرَاهِيْمَ مَلَكُوْتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُوْنَ مِنَ الْمُوْقِنِيْنَ [٧٥] فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا ۚ قَالَ هَذَا رَبِّى ۚ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَاأُحِبُّ الْأَفِلِيْنَ [٧٦] فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّى ۚ فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُوْنَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّيْنَ[٧٧] فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّى هَذَا أَكْبَرُ ۚ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّى بَرِئٌ مِمَّا تُشْرِكُوْنَ [٧٨] إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِى فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيْفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ[٧٩] وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ ۚ قَالَ أَتُحَاجُّوْنِّى فِى اللهِ وَقَدْ هَدَنِ ۚ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُوْنَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّى شَيْئًا ۚ وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَيْئٍ عِلْمًا ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُوْنَ[٨٠] وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُوْنَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللهِ مَالَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا ۚ فَأَيُّ الْفَرِيْقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ ۚ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ[٨١] الَّذِيْنَ أَمَنُوْا وَلَمْ يَلْبِسُوْا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُوْنَ

[٨٢] وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ ط نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ ط إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ[٨٣]).

ب.محاورته لأبيه وقومه وفيها تحطيمه الأصنام ثم اعتزاله أباه وقومه

هذه وردت فى سورة العنكبوت أية١٦-٢٧

وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا اللهَ وَاتَّقُوهُ ط ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ [١٦] إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ط إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ ط إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ[١٧] وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ط وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ [١٨] أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ط إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللهِ يَسِيرٌ [١٩] قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ ط إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ[٢٠] يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ ج وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ [٢١] وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ

[٢٢] وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِأيَاتِ اللهِ وَلِقَائِهِ أُولئِكَ يَئِسُوْا مِنْ رَحْمَتِيْ وَأُولئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيْمٌ [٢٣] فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهُ إِلَّا أَنْ قَالُوْا اقْتُلُوْهُ أَوْ حَرِّقُوْهُ فَأَنْجَاهُ اللهُ مِنَ النَّارِ ط إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُوْنَ [٢٤] وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ مِنْ دُوْنِ اللهِ أَوْثَانًا لا مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ج ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَاعْوَاكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَاصِرِيْنَ [٢٥] فَأمَنَ لَهُ لُوْطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّيْ ط إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ [٢٦] وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ وَأَتَيْنَاهُ أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا ج وَإِنَّهُ فِي الْأخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِيْنَ [٢٧].

وفى سورة الأنعام أية ٧٥-٨، سورة الأنبياء أية ٥١ -٧٠، سورة الشعراء أية ٦٩-٨٣، سورة الصافات أية ٨٣-٩٨، سورة مريم أية ٤١-٤٨، سورة التوبة أية ١١٤

ج. هجرته عليه السلام إلى بلاد الشام

فى سورة الأنبياء أية ٧١-٧٣

وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوْطًا إِلَى الْأرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيْهَا لِلْعَالَمِيْنَ

[٧١] وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ ط وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ط وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِيْنَ [٧٢] وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُوْنَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلٰوةِ وَإِيْتَاءَ الزَّكٰوةِ ج وَكَانُوْا لَنَا عَابِدِيْنَ [٧٣]. وكذلك فى سورة العنكبوت أية ٧١-٧٣.

د. مهاجرة إبراهيم بابنه إسماعيل وأمه هاجر

فى سورة إبراهيم أية ٣٥-٤١

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيْمُ رَبِّ اجْعَلْ هٰذَا الْبَلَدَ أٰمِنًا وَاجْنُبْنِى وَبَنِيَّ أَنْ نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ ط [٣٥] رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيْرًا مِنَ النَّاسِ ج فَمَنْ تَبِعَنِى فَإِنَّهُ مِنِّى ج وَمَنْ عَصَانِى فَإِنَّكَ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ [٣٦] رَبَّنَا إِنِّى أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ لا رَبَّنَا لِيُقِيْمُوْا الصَّلٰوةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُوْنَ [٣٧] رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ ط وَمَا يَخْفٰى عَلَى اللهِ مِنْ شَيْئٍ فِى الْأَرْضِ وَلَا فِى السَّمَاءِ [٣٨] الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيْلَ وَإِسْحَاقَ ط إِنَّ رَبِّى لَسَمِيْعُ الدُّعَاءِ [٣٩] رَبِّ اجْعَلْنِى مُقِيْمَ الصَّلٰوةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِى ق رَبَّنَا تَقَبَّلْ دُعَاءِ

[٤٠] رَبَّنَا اغْفِرْلِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ يَوْمَ يَقُوْمُ الْحِسَابِ [٤١].

٥. قصة الذبيح

فى سورة الصافات أية ٩٩-١١٣

وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِيْنِ [٩٩] رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِيْنَ [١٠٠] فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيْمٍ [١٠١] فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى ط قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الصَّابِرِيْنَ [١٠٢] فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِيْنِ ج [١٠٣] وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيْمُ لا [١٠٤] قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ج إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ [١٠٥] إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِيْنُ [١٠٦] وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيْمٍ [١٠٧] وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِيْنَ [١٠٨] سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيْمَ [١٠٩] كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ [١١٠] إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ [١١١] وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِيْنَ [١١٢] وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ ط وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِيْنٌ [١١٣].

و. مولد إسحاق عليه السلام

هذه وردت فى سورة هود أية ٦٩-٧٣

وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا ط قَالَ سَلَامٌ ج فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ [٦٩] فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ط قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطٍ ط [٧٠] وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ لا وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ [٧١] قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا ط إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ [٧٢] قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللهِ رَحْمَتُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ أَهْلَ الْبَيْتِ ط إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ [٧٣].

وفى سورة الصافات أية ١١٢-١١٣، وسورة الحجر أية ٥١-٥٦، سورة الذاريات اية ٢٤-٣٠.

ز. بناية بيت العتيق والتأذين فى الناس للحج

هذه وردت فى سورة الحج أية ٢٦-٢٧

وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ [٢٦] وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ [٢٧].

وفى سورة ال عمران أية ٩٦-٩٧، سورة البقرة أية ١٢٤-١٢٥.

ح. ثناء الله تعالى ورسوله الكريم على عبده وخليله إبراهيم عليه السلام

هذه وردت فى سورة النحل أية ١٢٠-١٢٣

إِنَّ إِبْرَاهِيْمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلّٰهِ حَنِيْفًا ط وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ لا [١٢٠] شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ ط اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ إِلٰى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ [١٢١] وَآتَيْنَاهُ فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً ط وَإِنَّهُ فِى الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِيْنَ ط [١٢٢] ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيْمَ حَنِيْفًا ط وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ [١٢].

وفى سورة الأنعام أية ٨٤-٨٧، سورة الحديد أية ٢٦ ، سورة البقرة أية ٢٦٠، سورة ال عمران أية ٦٥-٦٨، سورة البقرة ١٣٠-١٤١، سورة الأنعام أية ١٦١-١٦٣، سورة النحل أية ١٢٠-١٢٣، سورة النساء أية ١٢٥.

الباب الثالث

تحليل البيانات

أ. حول أشخاص القصة

وعلي الإجمال أن الأشخاص الذين يدورون حول قصة إبراهيم عليه السلام في القرآن الكريم هم:

أ. إبراهيم عليه السلام

كان إبراهيم عليه السلام خليل الرحمن وهو بطل ذكره القرآن أكثر من أن يذكر الأشخاص الأخرى وله دور مهم في إجراء القصة لأن القصة تجرى بوجوده.

ب.أبو إبراهيم عليه السلام

وقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى (وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناما آلهة, الأنعام:٧٤). اختلف أهل العلم فى معنى (آزر) وما هو؟ أهواسم أم صفة؟ وإن كان اسما فمن المسمى به؟. ذكر ابن كثير فى كتابه (تفسير القرآن العظيم) راءيين هما:

١. أن آزر ليس اسما لأبى إبراهيم عليه السلام

قال الضحاك عن ابن عباس أن أبا إبراهيم لم يكن اسمه آزر وإنما كان اسمه تارخ (رواه ابن حاتم) وقال أيضا حدثنا أحمد بن عمرو بن عاصم النبيل حدثنا أبى حدثنا أبو عاصم شبيب حدثنا عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيْمُ لِأَبِيْهِ آزَرَ) يعنى بآزر الصنم وأبو إبراهيم اسمه تارخ. وقال مجاهد والسدى آزر اسم صنم كأنه غلب عليه آزر لخدمته ذلك الصنم فالله أعلم (ابن كثير، ١٩٩٢, م:٢, ص:١٤٢). وقد قال ابن أبى حاتم ذكر عن معتمر بن سليمان سمعت أبى يقرأ (وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر) قال بلغنى أنها أعوج وأنه أشد كلمة قالها إبراهيم عليه السلام.

وقال عبد الوهاب النجار (ط:٣, ص:١٠٦): بعيد فى نظرى أن يكون إبراهيم عليه السلام قد واجه أباه بكلمات فيها تحقير أو عيب أو زجر كأعوج وخرف ومخطئ لأن والد إبراهيم لما هدده بقوله (أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِيْ يَاإِبْرَاهِيْمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِى مَلِيًّا, مريم:٤٦) لم يكن جواب على هذه الجفوة القاسية وهذه

التهديد العنيف إلا أن قال لأبيه (سَلَامٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي ۖ إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا، مريم:٤٧). وكذلك الأيات الأخرى ذكر فيها أبو إبراهيم عليه السلام منها سورة مريم:٤١-٤٨، الأنبياء:٥٢، الشعراء:٧٠، الصافات:٨٤

٢. أن آزر اسم أبى إبراهيم عليه السلام

قال ابن جرير أن اسم أبيه آزر ثم أورد على نفسه قول النسابيين أن اسمه تارخ ثم أجاب بأنه قد يكون له اسمان كما لكثير من الناس أو يكون أحدهما لقبا وهذا الذى قاله جيد قوي والله أعلم (ابن كثير،١٩٩٢، م:٢، ص:١٤).

ج.امرأة إبراهيم عليه السلام

لم يذكر القرآن اسما تفصيلا لإمرأة إبراهيم عليه السلام إنما قال تعالى (وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ ۙ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ، هود:٧١). وقال تعالى (فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ، الذاريات:٢٩).

قال ابن كثير ونقل عن أهل الكتاب أن امرأة إبراهيم اسمه هي سارة (دون سنة:١٢١). كانت سارة قبل بشرها الله بإسحاق عاقرا لم تلد. وإنه لما كان لإبراهيم ببلاد بيت

المقدس عشرون سنة قالت سارة لإبراهيم عليه السلام:"إن الرب قد حرمنى الولد, فادخل على أمتى هذه لعل الله يرزقنى منها ولدا" (ابن كثي، دون سنة:١٤٠). وكانت هذه الأمة هي جارية مصرية أعطاها ملك مصر لسارة وهي هاجر. فلما وهبتها لإبراهيم دخل بها فحملت منه بغلام هو إسماعيل عليه السلام.

ومن هذا عرفنا أن امرأة إبراهيم عليه السلام هي سارة وهي أم إسحاق عليه السلام وهاجر ولدت منها إسماعيل عليه السلام, هذان امرأتان إبراهيم المعروفتان عند الناس, وهناك امرأة إبراهيم الأخرى غير معروفة عند الناس, قال الثعلبى فلما ماتت سارة بعد أن تموت هاجر تزوج إبراهيم بامرأة من بعدها من الكنعانيين يقال لها قطور بنة يقطان فولدت له ستة نفر ثم تزوج أيضا بامرأة أخرى من العرب اسمها حجون بنت أهيب فولدت خمسة بنين (١٩٩٤:٩٧).

د. ولد إبراهيم عليه السلام

ولإبراهيم عليه السلام ولدان (الحمد لله الذى وهب على الكبر إسماعيل وإسحاق[ط]إن ربى لسميع الدعاء,

إبراهيم:٣٩) الأول هو إسماعيل عليه السلام، لم تفصل قصة ولادة إسماعيل ورزق والده به فى القرآن الكريم وإنما ذكرت فى ذبح إبراهيم ولده إسماعيل، قال تعالى (فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ، الصافات:١٠١). وهذا الغلام هو إسماعيل عليه السلام فإنه أول ولد بشربه إبراهيم عليه السلام (ابن كثير الدمشقى، ١٩٩٢،ج:٤، ص:١٥).

وكان ولد إبراهيم عليه السلام الثانى هو إسحاق عليه السلام، وفى القرآن الكريم أيات تفصل قصة ولادته، منها قوله تعالى فى صورة الصافات (وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ،[١١٢] وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ ۖ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ [١١٣]). وقوله تعالى فى سورة هود:٦٩-٧٣، الحجر:٥١-٥٧، الذاريات:٢٤-٣٠، الأنعام: ٨٤، مريم:٤٩، العنكبوت:٢٧ وسورة الأنبياء:٧٢.

٥. لوط عليه السلام

أن قصة إبراهيم عليه السلام ترتبط بها قصة أخرى كقصة لوط، لأن إبراهيم ولوط كانا متعاصرين ولوط ابن أخ لإبراهيم (عبد الوهاب النجار، دون سنة:١١٦). قد آمن

لوط بعمه إبراهيم كما قال تعالى (فَآمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّـــى مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّى, العنكبوت:٢٦).

و. الملك

ذكر هذا الملك مرة فى ســـورة البقـرة:٢٥٨. قـال مجاهد: هذا الملك هو ملك بابل واسمه نمرود بن كنعان بـن كوش بن سام بن نوح (إمام أبو الفداء الحافظ ابـــن كثـير الدمشقى, دون سنة:١٣٢).

ز.قوم إبراهيم عليه السلام

ذكر القرآن الكريم الأيات عن قـــوم إبراهيـم عليـه السلام منها قوله تعالى فـــى ســورة العنكبـوت:١٦-٢٧, الأنبياء:٥١-٧٠, الشعراء:٦٩-٨٣ وسورة الصافـلت:٨٣-٨٨.

ب. الأشخاص الموافقون و الأشخاص المخالفون

١. الأشخاص الموافقون

كما قد ذكر أن الأشخاص الموافقون هم الأشـــخاص الذين يقدمون القيم المثالى لنا ويقدمون ما يوافـــق نظرنـا

ورجاءنا. فالأشخاص الموافقون من قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم هم:

١.إبراهيم عليه السلام

لاشك أن إبراهيم عليه السلام قدم لنا القيم المثالى, ذكر القرآن الكريم فى أياته عن صفاته المثالية. قصة إبراهيم فى القرآن الكريم تدل على أنه كان حليما رقيق القلب عطوفا رءوفا بارا بوالده مع قسوته عليه, وأنه كلما باعد والده بينه وبينه تلطف هو فى المقاربة وترفق فى دعوته وهدايته وتحذيره ولكن ذلك كله لم يفد لغلبة الشقاء عليه (عبد الوهاب النجار, دون سنة:١٢٢). يتجلى ذلك فى قوله تعالى (سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّى ط إِنَّهُ كَانَ بِى حَفِيًّا, مريم:٤٧) جوابا لأبيه إذ قال له (لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِى مَلِيًّا, مريم:٣٦) وكذلك قوله (وَاغْفِرْ لِأَبِى إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّيْنَ, الشعراء:٨٦).

وأنه لايزال يدعو الله بالخير لنفسه ولغيره من أولاده ومن تبعه من المؤمنين بل لمن عصاه. ومن دعائه عليه السلام لنفسه ولأولاده أن يجتبيه وبنيه من عبادة الأوثان عندما أسكن من ذريته بواد غير ذى زرع عند بيت الله المحرم (سورة إبراهيم:٣٥), ويدعو الله أن يرزقهم من

الثمرات ويحمد الله أن وهب له إسماعيل وإسحاق وأن أقيموا الصلاة (سورة إبراهيم:٣٧-٤٠)، وكذلك يدعو الله بالمغفرة لمن عصاه (سورة إبراهيم:٣٦) ولنفسه ولمن عصاه ولوالديه وللمؤمنين (سورة إبراهيم:٤١).

ويدعو الله أن يهب له الأولاد الصالحين (رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِيْنَ، الصافات:١٠٠). قال ابن كثير (دون سنة:١٣٥) لما هاجر إبراهيم قومه فى الله وهاجر من بين أظهرهم وكانت امرأته عاقرا لايولد لها ولم يكن له من الولد أحد وهبه الله بعد ذلك الأولاد الصالحين وجعل فى ذربته النبوة والكتاب، فكل نبي بعث بعده فهو من ذريته وكل كتاب نزل من السماء على نبي من الأنبياء من بعده.

وفى دعوة قومه إلى الله جعل إبراهيم عليه السلام الثورة العملية ولم تكن ثورة كلامية وسيلة لمحاجتهم حتى أفحمهم إذ جعل أصنامهم جذاذا إلا كبيرا لهم (فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيْرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُوْنَ، الأنبياء:٥٨) فلجؤو إلى محاشنته وإلقائه فى النار فكانت عليه بردا وسلاما بإذن الله تعالى (قَالُوْا حَرِّقُوْهُ وَانْصُرُوْا آلِهَتَكُمْ إِنْ

كُنتُمْ فَاعِلِيْنَ قُلْنَا يَا نَارُ كُوْنِى بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيْمَ، الأنبياء:٦٨-٦٩).

وأنه محبا لاستطلاع شغوفا بأن يرى كل شيئ الذى يقع عنده موقع الغرابة، ولذلك طلب إبراهيم من الله أن يريه إحياء الموتى ليطمئن قلبه (عبد الوهاب النجار، دون سنة:١٦٩)، وظهر هذا الموقف فى قوله تعالى فى سورة البقرة أية:٢٦٠.

وهو المبتلى بأنواع من البلاء والمشهود بالوفاء، قال تعالى (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيْمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ، البقرة:٢٤) اى واذكر يا محمد لهؤلاء المشركين وأهل الكتابيين الذين ينتحلون ملة إبراهيم وليسوا عليها وإنما الذى هو عليها مستقيم فأنت والذين معك من المؤمنين اذكر لهؤلاء ابتلاء الله إبراهيم اى اختباره له بما كفله به من الأوامر والنواهى (فَأَتَمَّهُنَّ) اى قام بهن كلهن كما قال تعالى (وَإِبْرَاهِيْمَ الَّذِى وَفَّى، النجم:٣٧) اى وفى جميع ما شرع له فعمل به صلوات الله عليه (ابن كثير، ١٩٩٢، م:١، ص:١٥٧).

قال الطبرى عن هذه الأية كان اختبار الله تعالى ذكره إبراهيم اختبارا بفرائض فرضها وأمر أمرها به. وذلك هو الكلمات التى أوحاهن إليه وكلفه العمل بهن (١٩٩٩، م:١، ص:٥٧١)، (فَأَتَمَّهُنَّ) فأتم إبراهيم الكلمات وإتمامه إياهن وإكماله إياهن بالقيام بما أوجب عليه فيهن، وهو الوفاء الذى قال الله جل ثنائه (وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِى وَفَّى، النجم:٣٧) (١٩٩٩، م:١، ص:٥٧٦).

٢.إسماعيل عليه السلام

أنه ولد إبراهيم عليه السلام من هاجر وأنه مثل أعلى لنا فى طاعته لأمر الله تعالى ولأبيه، كان عبدا مخلصا من صغره وقبل أن يبلغ حد التكليف صابرا على المكاره فإن أباه أخبره أنه رأى فى المنام أنه أمر بذبحه فأجاب إلى ذلك صابرا غير متألم ولا متبرم ولم يعارض فى ذلك ولم يحل على أن ذلك أضبغاث أحلام بل قال له (يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِى إِنْ شَاءَ اللّه مِنَ الصَّابِرِيْنَ، الصافات:١٠٢) اى امض لما أمرك الله من ذبحى سأصبر وأحتسب ذلك عند الله عز وجل وصدق صلوات الله وسلامه عليه فيما وعد (ابن كثير، ١٩٩٢،

١٩٩٢م:٤, ص:١٦). وهذا الجواب فى غاية السداد والطاعة للوالد ولرب العباد.

٣.إسحاق ولوط عليهما السلام وامرأتا إبراهيم عليه السلام

هذه الأبطال الباقية كانوا من الأبطال الموافقون من قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم إنهم كانوا يوافقون ويؤمنون بما جاء به إبراهيم عليه السلام من الحق.

٢. الأشخاص المخالفون

الأشخاص المخالفون هم الأشخاص الذين صدر منهم المشكلات وهم ضد الأشخاص الموافقين, فالأشخاص المخالفون من قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم هم:

١. أبو إبراهيم عليه السلام وقومه

ذكر القرآن الكريم شخصية أبى إبراهيم فى بعض أياته ووصف أنه ممن يعبد الأصنام والأوثان صنعها بيديه. ومن هذه الأيات هي فى سورة الأنعام:٧٤, وسورة مريم:٤١-٤٨.

فى هذه السورة ذكر تعالى ما كان بينه وبين أبيه من المحاورة والمجادلة وكيف دعا أباه إلى الحق بألطف عبارة وأحسن إشارة، بين له بطلان ما هو عليه من عبادة الأوثان التى لا تسمع دعاء عابدها ولا تبصر مكانه فكيف تغنى عنه شيئا أو تفعل به خيرا من رزق أو نصر ولكن أباه لم يقبل هذه النصيحة ولا يأخذها عنه بل تحدده وتوعده قال (أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِى يَاإِبْرَاهِيْمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ) قيل بالمقال وقيل بالفعال (وَاهْجُرْنِى مَلِيًّا) اى واقطعنى وأطل هجرنى (إمام أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقى، دون سنة:١٢٢).

٢.الملك

كما قد ذكر أن الملك فى قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم هو نمرود ذكره القرآن فى أية واحدة هي (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِى حَاجَّ إِبْرَاهِيْمَ فِى رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيْمُ رَبِّيَ الَّذِى يُحْيِيْ وَيُمِيْتُ قَالَ أَنَا أُحْيِيْ وَأُمِيْتُ قَالَ إِبْرَاهِيْمُ فَإِنَّ اللهَ

يَأْتِى بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِى كَفَرَ ط وَاللهُ لَايَهْدِى الْقَوْمَ الظَّالِمِيْنَ، البقرة:٢٥٨).

قال إمام أبو الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقى أن هذا الملك أنكر أن يكون إله غيره وكان طلب من إبراهيم دليلا على وجود الرب الذى يدعو إليه فقال إبراهيم إنما الدليل على وجوده حدوث هذه الأشياء المشاهدة بعد عدمها وعدمها بعد وجودها.

قال نمرود (أنا أحيي وأميت) أراد ان يدعى نفسه هذا المقام عنادا ومكابرة ويوهم أنه فاعل لذلك فإنه هو الذى يحيي ويميت، فقال إبراهيم إذا كنت كما تدعى من أنك تحيي وتميت فالذى يحيي ويميت هو الذى يتصرف فى الوجود فى خلق ذراته وتسخير كواكبه وحكاته فهذه الشمس تبدو كل يوم من المشرق فإن كنت الها كما تدعى تحيي وتميت فأت بها من المغرب، فلما علم بعجزه وانقطاعه وأنه لايقدر فى هذه المقام بهت اى أخرس فلا يتكلم وقامت عليه الحجة والله لايلهمهم حجة ولابرهانا بل حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد (١٩٩٢، م:١، ص:٢٩٦).

ج. حول رسالة القصة

رسالة القصة هي ما يواصله الكاتب للقارئ من مضمون القصة وهي متعلقة بمشكلات الحياة من الموقف والأخلاق وأدب المعاملة بين الناس، فالرسالة التى تستفيدها الباحثة من قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم هي:

١.أن العقيدة الحقة إذا دخلت فى النفوس وأشربتها القلوب استولت على فكرة الإنسان واستغرقت كل خطرات قلبه وملكت مشاعره ووجدانه وكل عذاب يلقى عليه يحل به دون أن يرجع.

وإبراهيم عليه السلام هو مثل أعلى فى ذلك أنه يواجه كل العذاب الواردة من أبيه وقومه والملك الذى رد لدعوته دون أن يردد اعتقاد نفسه عن الحق.

٢.كانت الثورة العملية أفصح من الثورة الكلامية فى الدعوة، كان إبراهيم عليه السلام جعل أصنام قومه جذاذا وجعل عمله وسيلة لمحاجتهم حتى أفحمهم.

٣.وفى طلب الحق والدعوة إليه أن نبتكر أساليب الدعاية إلى ما رأيناه من الحق، كان إبراهيم تارة يلجأ إلى النجوم لعله يجد فيها

إلهًا ثم ترقى منها إلى القمر الذى هو أضواء منها وأبهى من حسنها.

ثم ترقى إلى الشمس التى هو أشد الأجزام المشاهدة هنياً وسناً وبهأ فبين أنها مسيرة مسخرة مقدرة فعلم أن كل واحد منها لاتصلح للألوهية فقال (إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِى فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ، الأنعام:٧٩).

٤. ينبغى أن يكون الداعي إلى الحق حليما واسع الصدر عظيم الأناة طويل البال، كان إبراهيم عليه السلام رقيق القلب فى توجيه أبيه ومن عصاه وأنه مازال يستغفر ربه لأبيه ولمن عصاه.

٥. أن الإيمان الحق إذا اطمأن به قلب أورثه الطاعة التى لامعصية معها حتى أن إبراهيم لما طلب منه فى المنام أن يقدم ابنه الذى ليس له سواه امتثل ذلك الأمر، مقدما رضا الله تعالى على رضا نفسه، وقام بكل استعداد لتقديم ابنه قربانا لله إلى أن فداه الله بذبح عظيم.

د. حول موضوع القصة

الموضوع كما قد ذكر انه أساس القصة أو الفكرة الأساسية العامة للعمل الأدبى، الفكرة التى استخدمها الكاتب لتطوير القصة، ويعتبر على أنه معنى القصة وهو إما أن يكون رئيسيا أو ثانويا. الموضوع الرئيسى هو المعنى الرئيسى للقصة وهو أساسها ونجده فى جزء كبير من القصة ولا فى جزء معين منها. نستطيع أن نعرف الموضوع الرئيسى من المشكلات التى يواجهجا البطل الرئيسى وكيفية إتمامه لها. ومن هذا فالموضوع الرئيسى من قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم هو عن الصبر ورق القلب.

فلما دعا قومه وأباه لتوحيد الله وليعبدوا الله ينكرونه ويعترضونه بل كان أبوه اعترضه بكلام غليظ ويهدده تهديدا قال (أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِى يَاإِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِى مَلِيًّا, مريم:٤٦).

ولكن هذا الكلام الغليظ لايجعله يزيغ صفته الحليم الأواه وعن أدبه لأبيه وهو ما زال فى صبره وقال لأبيه (سَلَامٌ عَلَيْكَ سأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّى إِنَّهُ كَانَ بِى حَفِيًّا. وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللِه وَأَدْعُوْ رَبِّى عَسَى أَلَّا أَكُوْنَ بِدُعَاءِ رَبِّى شَقِيًّا, مريم:٤٧-٤٨).

وعندما يحطم إبراهيم عليه السلام أصنامهم كانت رحمته الكبير تدفعه إلى هذا العمل عسى أن يؤمن قومه إذا رأوا آلهتهم جذاذا وعلموا أن هذه الإله لاتستطيع أن تدفع الأذى عن نفسها، وكذلك عندما أراد الملك وهو نمرود أن ينازع به يواجهه إبراهيم عليه السلام بالهدوء والصبر.

وبعد اعتزاله عن قومه مع ابن أخيه لوط عليه السلام رزقه الله تعالى ابنا صالحا إسماعيل ويقع ما يحتمم عليه أن يبعد ابنه وأمه عنه يدركه إيمانه بربه فيدعهما بواد غير ذى زرع عند بيت الله المحرم فدعا ربه بخشوع ومنيب (رَبَّنَا إِنِّى أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِىْ زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيْمُوْا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُوْنَ، إبراهيم:٣٧).

ولما يصبح فتى رأى فى منامه أن يذبحه فيغلبه إيمانه العميق على حبه الأبوى وهو يقيم بما رأى فى منامه ولكن الله يدفيه بذبخ عظيم. هكذا المشكلاة التى تواجهها إبراهيم عليه السلام بحليم وأواه وصبور.

الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

١. وعلى الإجمال أن الأشخاص الذين يدورون حول قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم هم إبراهيم عليه السلام وولدانه هما إسماعيل وإسحاق عليهما السلام وابن أخيه لوط عليه السلام وامرأتاه هما سارة وهاجر وأبوه وملك وقومه

٢. أن الأشخاص الموافقون من قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم هم إبراهيم عليه السلام وولدانه إسماعيل وإسحاق عليهما السلام وابن أخيه لوط عليه السلام وامرأتاه سارة وهاجر. أما الأشخاص المخالفون من هذه القصة هم أبو إبراهيم وملك وكذلك قومه

٣. من الرسالة الموجودة فى قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم هي أن العقيدة الحقة إذا دخلت فى النفوس وأشربتها القلوب استولت على فكرة الإنسان واستغرقت كل خطرات قلبه وملكت مشاعره ووجدانه وكل عذاب يلقى عليه يحل به دون أن يرجع وأن الثورة العملية أفصح من الثورة الكلامية فى الدعوة وفى طلب الحق

والدعوة إليه أن نبتكر أساليب الدعاية إلى ما رأيناه من الحق وينبغي أن يكون الداعى إلى الحق حليما واسع الصدر عظيم الأناة وطويل البال وأن الإيمان الحق إذا اطمأن به القلب أورثه الطاعة التى لا معصية معها

٤. وأما الموضوع من قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم هو عن الصبر ورق القلب.

ب. **التوصية**

هذا البحث العلمى يركز على بعض العناصر الداخلية من القصة وهي الأشخاص الموجودون فيها والأشخاص الموافقون والمخالفون وكذلك الرسالة والموضوع منها، وأن هناك جوانب ومجالات أخرى للبحث لأن القصة كما قد ذكر أنها تتألف من العناصر الداخلية والعناصر الخارجية، ولذلك يرجى من الباحثين الأخرين أن يبحثوا من الجوانب الأخرى لابتعاد الإلتباس بين هذا البحث وبحثهم مثل من جهة الحبكة أو الخلفية أو نفسية المؤلف من يبئته السياسية أو الإقتصادية أو الإجتماعية.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

القرآن الكريم، دار القرآن الكريم، بيروت–دمشقى

أنيس، إبراهيم وأخرون، **المعجم الوسيط**، القاهرة، دون سنة

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، الأفرقى المصرى، **لسان العرب**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٢

ابن كثير، إمام أبو الفداء الحافظ، الدمشقى، **تفسير القرآن العظيم**، مكتبة النور العلمية، بيروت، ١٩٩٢

_____ ، **قصص الأنبياء**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون سنة

أبو شهبة، محمد بن محمد، **المدخل لدراسة القرآن الكريم**، مكتبة السنة، القاهرة، ١٩٩٢

أحمد خلف الله، محمد، **الفنى القصصى فى القرآن الكريم**، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥١

رشيد رضا، محمد، **تفسير المنار**، دار الفكر، دون سنة

قطب، سيد، **التصوير الفنى فى القرآن الكريم**، دار المعارف، القاهرة، دون سنة

مصطفى الصيفى، إسماعيل وأخرون، **النقد الأدبى والبلاغة**، وزارة التربية بدولة كويت، ١٩٧٠

الثعلبى، أبى إسحاق أحمد بن إبراهيم النيسابورى، **قصص الأنبياء**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٤

الطبرى، أبو جعفر بن جرير، **تفسير الطبرى**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٩

القطان، مناع خليل، **مباحث فى علوم القرآن**، القاهرة، دون سنة

المغربى، محمد عرفة، **القصة فى الأدب العربى**، مطبعة الحسين الإسلامية، مصر، ١٩٩١

النجار، عبد الوهاب، **قصص الأنبياء**، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دون سنة

ب. المراجع الأجنبية

Burhan Nurgiantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*, Gadjah Mada University Press, Yogyakarta, 1995

Jabrahim (Ed), *Metodologi Penelitian Sastra*, Hanindita Graha Widya, Yogyakarta, 2002

Mardalis, Drs, *Metodologi Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*, Bumi Aksara, Jakarta, 1999

Marzuki, Drs, *Metodologi Riset*, Bagian Penerbitan Fakultas Ekonomi (BPFE), Universitas Islam Indonesia (UII), Yogyakarta, 2000

Puji Santoso, *Pengetahuan Dan Apresiasi Kesusastraan dalam Tanya Jawab*, Nusa Indah, Flores, NTT, 1996

Syihabuddin Qalyubi, *Stilistika Al-Qur'an*, Titian Ilahi Press, Yogyakarta, 1997

Suharsimi Arikunto, *Metodologi Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Rineka Cipta, Jakarta, 1998

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM INDONESIA SUDAN
Jl. Gajayana No. 50 Dinoyo Telp. (0341) 551354 Fax. (0341) 572533

BUKTI KONSULTASI

1. Nama Mhasiswa : Lutfiyah
2. NIM / Jurusan : 99510260 / Bahasa dan Sastra Arab
3. Pembimbing : Drs. Abdul Haris, MA
4. Judul : عناصر القصة فى قصة إبراهيم عليه السلام فى القرآن الكريم

NO	TANGGAL	MATERI KONSULTASI	PARAF PEMBIMBING
1	9 April 2003	Proposal	
2	15 April 2003	Revisi Proposal	
3	24 Juli 2003	Bab I-IV	
4	29 Juli 2003	Revisi Bab I	
5	6 Agustus 2003	ACC Bab I, Revisi Bab II-IV	
6	2 September 2003	ACC Bab II-IV	
7			

Mengetahui,
Dekan Fakultas Bahasa dan Sastra

Drs. KH. Chamzawi